خلاصة الشعر

صباح القس/ بغداد Sabah_ alkass@yahoo.com

ومن طلبَ استقلاله بلسانه

كمن خطب الحسنا وما عنده مهرُ

هذا البيت للشيخ الجليل محمد بهجة الاثري ١٩٠٢- ١٩٩٦.

علّمته أمه التركية الأصل اللغة التركية التي كانت لغة البلاد والدواوين، حتى بلغ الثامنة عشرة حيث دفعه الإنتماء العربي الى تعلم اللغة العربية فإتقنها وبدأ يكتب الشعر وهو في العشرين من العمر. تميز بموهبة عجيبة وحافظة غريبة قربته من معلميه وخاصة العلامة محمود شكري الآلوسي.

كانت له إهتمامات متعددة في الشعر والتاريخ والجغرافية والدين واللغة وتحقيق المخطوطات والسياسة.

ومن أجل إهتماماته السياسية ومناصرته لكل ثورة ضد المستعمر فقد دخل السجن غير مرة وكتب الكثير من القصائد الوطنية.

وهو عضو فاعل في المجمع العلمي العراقي منذ تأسيسه وكذلك حصوله على عضوية عدد من المجامع العربية.

كانت له مساجلات وخصومات صحفية مع عدد من شعراء العصر الحديث مثل نقده لجميل صدقي الزهاوي الذي كان من أنصار "الشعر المرسل"، وفي شعره ينهل الأثري من التراث العربي ويمزج القديم وجزالة لفظه مع المعاصرة المتمثلة بالبارودي وشوقي وحافظ والرصافي والزهاوي.

وهذا البيت تعبير صادق عن موقفه السياسي المطالب بالإستقلال.

والإستقلال لا يتحقق بالأمنيات والطلبات والمحادثات، فقد مارس المثقفون هذا الدور في تاريخ العراق السياسي ولم يفلحوا، ولذلك كانت هناك الكثير من الثورات والإنتفاضات وقدم العراق الكثير من شهداء الحرية والاستقلال والذي يتقدم لخطبة الحسناء يجب ان يجهز مهرها فكيف تكون خطبة وزواج دون مهر؟.

والربط بين صدر البيت وعجزه بواسطة الحرف "الكاف" يسميه البلاغيون التشبيه، فقد شبّه الشاعر إستحالة تحقيق الاستقلال باللسان كأستحالة تحقيق الخطبة والزواج دون مهر.

ويصلح هذا البيت في كل زمان ومكان يشعر فيه الشعب انه بحاجة الى الاستقلال، لذلك يمكن ان نخرجه من المحلية العراقية التي قيل فيها الى العالمية.

اليونيسكو تحيي "اليوم العالمي للغة الأم" وتؤبّن نصف لغات الأرض

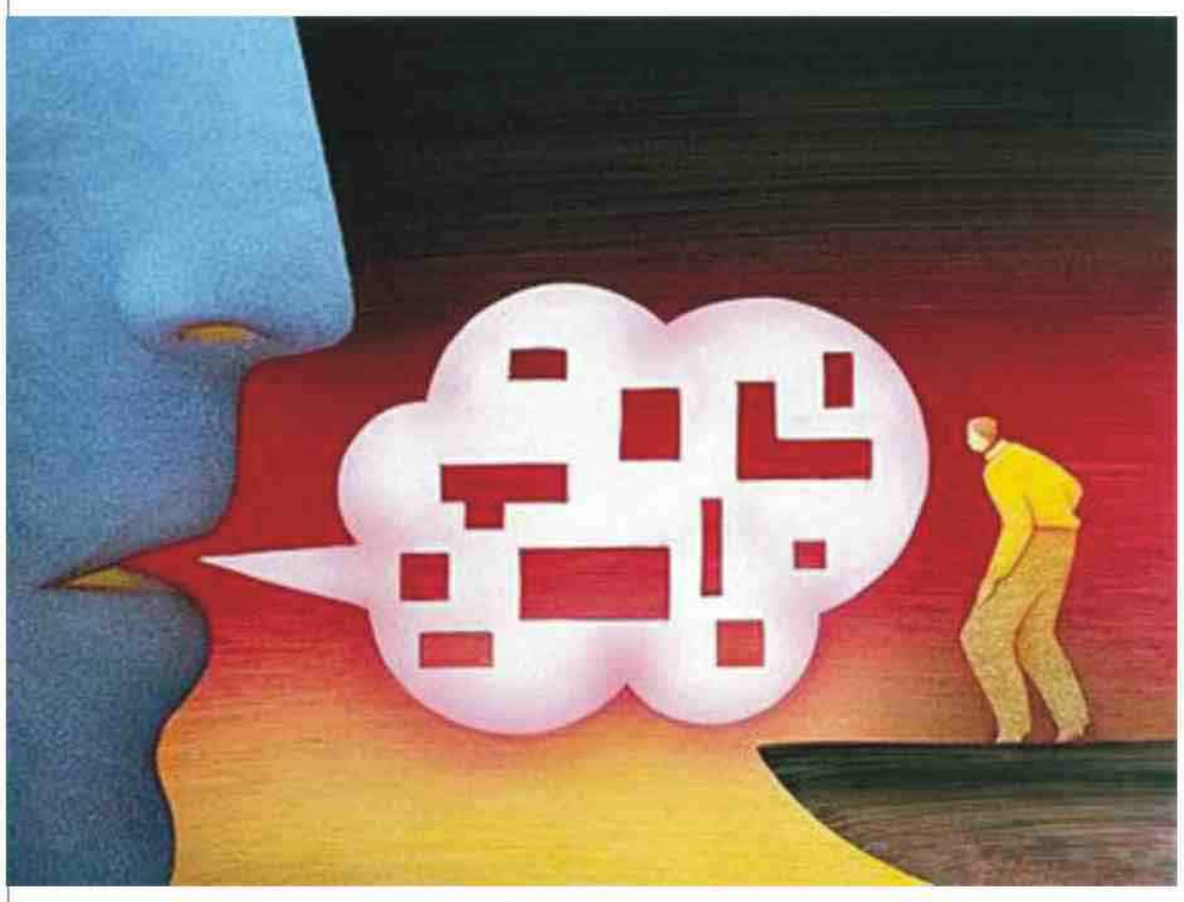

بهرا- متابعات

يصعب على المرء ان يصدّق ان لغة واحدة من اللغات الأم التي تمتلكها شعوب العالم تختفي كل سنتين. هذه المعلومة قد تبدو "مختلقة" لو لم ترد في احصاءات منظمة "اليونيسكو" التي احتفت في الحادي والعشرين من شباط الجاري، كعادتها كل سنة، بـ "اليوم العالمي للغة الأم".

واللغة التي "تموت" كل سنتين هي من لغات الأقليات في العالم التي لم يقدّر لها ان تنتقل من المرحلة الشفوية الى المرحلة الكتابية. إلا ان "اليونيسكو" التي تشير في احصائياتها الى ان عدد لغات الأرض يناهز ستة آلاف لغة تعلن بما يشبه الأسف ان نصف هذه اللغات مهدّد بالانقراض، وبعضها يعاني حالة من الاحتضار. وتؤكد الإحصائيات ان ٩٦ في المئة من هذه اللغات "العالمية" لا ينطق بها إلا ٤ في المئة من أهل الأرض، ناهيك عن أن واحدا في المئة من هذه اللغات ماثل على شبكة الإنترنت، مما يعني ان اللغات المتداول بها "إلكترونيا" في العالم تحصى على أصابع اليدين.

يدل مفهوم "اللغة الأم" على العلاقة الحميمة التي تربط الإنسان باللغة الأولى التي يتكلمها، ويعبّر بها، والتي ورثها عن آبائه الذين ورثوها عن الأسلاف.. فاللغة هي الإنسان نفسه، وهي وسيلته للتواصل مع الآخرين، وأداته المعرفية، وكما يقول المدير العام لليونيسكو "كوشيرو ماتسورا": "هي البعد الأساسي للكائن البشري"، مضيفا في رسالته التي وجهها احتفالاً بهذا اليوم : "اننا نحيا في اللغة وبها".

هكذا ارتأت "اليونيسكو" ان يكون هذا "اليوم" مناسبة للتأمل في اللغات المهددة بالانقراض، وتقصي الأسباب الكامنة وراءه، والتحرك دولياً للحد منه ولتعزيز اللغات الأم وإحياء لغات الأقليات التي باتت تعاني حالة من الاستلاب العميق. وتصر المنظمة على ضرورة التنوع اللغوي الذي يعني ايضاً التنوع الثقافي والحضاري. فاللغة هي التي تحمل قيم الجماعات وهوياتها الاجتماعية، علاوة على دورها الرئيس في الاقتصاد العالمي. وقد تكون العولمة التي يشهدها العالم اليوم سببا بارزاً في انقراض لغات الشعوب وانحسارها، بعد الانتشار السريع للغة الإنكليزية عالمياً الذي فرضته وسائل الاتصال الحديثة والثورة المعلوماتية والتقنية والإنترنت وسواها.

اما في ما يخص اللغة العربية فهي، بحسب الإحصاءات، تحل في المرتبة السادسة بين اللغات الأكثر تداولا، بعد "الصينية، الإنكليزية، الأوردية، الإسبانية والروسية". وبين اللغات الخمسين الأكثر بروزا في الترجمة تحتل العربية المرتبة الثامنة عشرة.

"اليوم" الذي احتفت به "اليونيسكو" بدأ في العاشرة صباحاً وانتهى في السادسة مساء، في مقر المنظمة الرئيس في "باريس"، وافتتحه المدير العام "ماتسورا"، ورئيس المؤتمر العام "موسى بن جعفر بن حسن"، ورئيس المجلس التنفيذي "زانغ كسينغ شينغ". وشهد "اليوم" ندوات وحوارات وعرض خلاله فيلم بعنوان "تعيش داخل اللغات - أصوات العالم". وقدمت فيه ايضا مشاريع لترسيخ التنوع اللغوي وحماية اللغة الأم. وكان الأمين العام للأمم المتحدة "كوفي أنان" ساند هذا "اليوم"، معتبراً انه "يدفع الشعوب كلها الى وعي قيمة اللغة الأم"، ومشدداً على اهمية الحفاظ على التعدد اللغوي في العالم.

واللافت ان "الاتحاد الأفريقي" أعلن العام ٢٠٠٦ "عام اللغات الأفريقية"، والغاية هي البحث في قضايا اللغات في القارة السوداء التي تبلغ فيها اللغات الشفوية وغير المكتوبة نسبة ثمانين في المئة. وقد يعني هذا "اليوم" الكثير للكتاب الذين هجروا لغاتهم الأم، متبنين لغات أخرى، منها ما فرضه العصر "الكولينيالي" ومنها ما فرضه عصر "العولمة" الحديث.

أسئلة الغروب

شاكر سيفو

-١-
حين أحصيتُ تجاعيد جبينك
أدركت بأني وقعت في
مصيدة الحرب..

-٢-
أرأيت نهاية العالم
حين أنفرطت خرزُ ظهري
حينها جف نهرُ نسلنا..

-٣-
المكان الذي كان ينازع
حنينِي
جفَ شِذاه
وعدتُ أجلدُ تاريخي
بسوط سنيني..

-٤-
دائماً نحتاج عطر الشهداء
لتتسع الفردوس بنا..

-٥-
دائماً كنتُ أسألُ:
لماذا ترحل النجوم
وتبقى الديكة تنقرُ وتقتات
على ضيائها؟.

-٦-
السماء تنأى بنا
ماذا لو نأت الأرضُ
بنا - مرة واحدة؟.

-٧-
الى متى تظل تكنس
خطواتنا
الريح
ونحن نسمة في جسد
بألفِ روح؟.

-٨-
ستحزِن الكائنات كلها
لو ظل الخريف ملِكا،
ولكن، ماذا لو ظلَ
الشتاء الى الأبد؟.

-٩-
حين هِجرت صليبي
صُلبتِ على صليبك
وأقمتَ على حبل الغروب..

قصة قصيرة: سيفٌ ورمحٌ وحصان

كاظم الوائلي

عرفت من نفسي منذ الصغر، أني أميل الى الخيال، وأجنح إليه كثيراً، خاصة في حالات العزلة، ولأني أجبرت تحت ظرف لئيم على الغربة، فقد كان الخيال يومها معيناً لي على تحمّل تلك الغربة القسرية، بما تتميز فيه من قسوة متعددة الوجوه، ضارية ومؤلمة جدا. وليس من السهل وصف معاناة الغربة، وخاصة حين تكون ملزمة، وتحت ضغط قوة كريهة غاشمة. وحتى لا أطيل وأسهب في تذكر تلك الفترة العصيبة، فإنني سأذكر ما استطعت ما يتصل بحالة الخيال الذي ذكرته، والذي ساعدني كثيراً في عبور تلك المرحلة اللاإنسانية، التي كادت لوحشيتها ان تسحقني سحقا، وتمزقني بأنيابها ومخالبها. لقد كانت تلك الغربة، أقرب الى ان تكون نفياً حقيقياً. ويعجب الإنسان، كيف يُنفى في وطنه؟، لقد نفيت أنا في وطني، وعانيت من المرارة، ما لم يخطر ببال. ولأني شاعر مضطرم الشعور، ثائر الأحاسيس، لا أخشى في الحق لومة لائم، فقد عانيت أكثر وأعمق، من أيّما مُعان آخر، قد يُجبر على الغربة في ظرف رديء كذاك الظرف الذي نُفوني فيه. وقد عجبت كثيراً والى حد الذهول، من أمر أولئك النفر من الناس، الذين سعوا في حدوث هذه الغربة، أو هذا النفي. لقد كان أولئك النفر من الناس من المقربين لي، أو على الأقل البعض منهم، بل أكاد أجزم، بأن أكثرهم من تلاميذي، الذين ربيتهم وأحسنت إليه. وهكذا حدث ما لم يجب ان يحدث، وحصل هذا العقوق الذي ما زلت أعتبره بدرجة عقوق الوالدين حداً بحدّ. ولأني كنت وما زلت وسأبقى محبا حقيقيا لوطني العزيز، فقد تقبلت بكل رضا فكرة إبعادي الى أي صقع من أصقاعه النائية، ولو كان ذلك قسراً وظلماً، لكني رحبت بالفكرة، وذلك لأنني سأنفى الى جزء بعيد من وطني العزيز. ما كنت ربما، لأراه، تحت ضغط مشاغل الحياة وهمومها، لكني الآن رأيته، ولو في حالة نفسية مثقلة بالحزن والأسى، وأنا أستشعرُ عمق ذاك العقوق الذي طُعنت به، حقا، رأيت جزءا عزيزا، بعيدا، وكحلت عينيَ بأرضه المخضلة بالمطر والمفروشة بالخضرة التي لوّنتها الزهور، وبسمائه العبقة بقدسيتها وطهرها وبأناسه الطيبين، فهمت في داخلي: "لقد أسدوا إليّ فضلا، أولئك الأغبياء، إذ أجبروني، على التمتع بلقاء هذا العزيز البعيد!". وفي أوقات عزلتي، كنت أتمشى على تلك الأرض الجميلة، شاعرا بنوع غريب من السعادة، وتنثال مشاعري إنثيالا، حتى لأكتب أحلى قصائدي، وأتخيل أولئك الأفراد الماكرين الذين عقوني وظلموني، وقد استحالوا الى حشرات تستبق لكي تلدغ ضحاياها، لقد رأيت تلك الحشرات القبيحة السوداء تبحث عن هدفها الذي أصبح في منجىً منها، وراحت تركض من قفرٍ أجرد، كل ذلك رأيته بعين الخيال، ومضيت أتابع تلك الحشرات الكريهة، بخيالي، وقد اشتدّ بها الجوع والسُعار، ولكن الأكثر قسوة عليها هو تلك الشمس البهيّة الساطعة، التي أشرقت بنورها النافذ، وبحرّها اللاهب، وإذا بتلك الحشرات، تقع تحت سطوة تلك الأشعة الضاربة التي راحت تجلدها بسياطها النارية، وإذا بتلك الحشرات، تحاول الفرار والهزيمة، ولكن هيهات هيهات، فقد سلقتها الشمس سلقا، وحرقتها حرقا، وإذا بها تستسلم خائبة، وقد جرفتها حمّى الموت الزؤام. وفي أيام الصحو الرائعة، كنت أخرج، وأنفرد بنفسي تحت تلك الشمس الجبّارة، فأتخيلني فارساً أمتطي حصاناً مُطهماً، وبيدي سيفي، وبالاخرى رمحي، وأهتف، يفعمني شعور عاصف بزهو الإنتصار: "ألا أيها الجبناء، يا حشرات تستبق لكي تلدغ ضحاياها، لقد رأيت تلك الحشرات القبيحة السوداء تبحث عن هدفها الذي أصبح في منجىً منها، وراحت تركض من قفرٍ أجرد، كل ذلك رأيته بعين الخيال، ومضيت أتابع تلك الحشرات الكريهة، بخيالي، وقد اشتدّ بها الجوع والسُعار، ولكن الأكثر قسوة عليها هو تلك الشمس البهيّة الساطعة، التي أشرقت بنورها النافذ، وبحرّها اللاهب، وإذا بتلك الحشرات، تقع تحت سطوة تلك الأشعة الضاربة التي راحت تجلدها بسياطها النارية، وإذا بتلك الحشرات، تحاول الفرار والهزيمة، ولكن هيهات هيهات، فقد سلقتها الشمس سلقا، وحرقتها حرقا، وإذا بها تستسلم خائبة، وقد جرفتها حمّى الموت الزؤام. وفي أيام الصحو الرائعة، كنت أخرج، وأنفرد بنفسي تحت تلك الشمس الجبّارة، فأتخيلني فارساً أمتطي حصاناً مُطهماً، وبيدي سيفي، وبالاخرى رمحي، وأهتف، يفعمني شعور عاصف بزهو الإنتصار: "ألا أيها الجبناء، يا حشرات تستبق لكي تلدغ ضحاياها، لقد رأيت تلك الحشرات القبيحة السوداء تبحث عن هدفها الذي أصبح في منجىً منها، وراحت تركض من قفرٍ أجرد، كل ذلك رأيته بعين الخيال، ومضيت أتابع تلك الحشرات الكريهة، بخيالي، وقد اشتدّ بها الجوع والسُعار، ولكن الأكثر قسوة عليها هو تلك الشمس البهيّة الساطعة، التي أشرقت بنورها النافذ، وبحرّها اللاهب، وإذا بتلك الحشرات، تقع تحت سطوة تلك الأشعة الضاربة التي راحت تجلدها بسياطها النارية، وإذا بتلك الحشرات، تحاول الفرار والهزيمة، ولكن هيهات هيهات، فقد سلقتها الشمس سلقا، وحرقتها حرقا، وإذا بها تستسلم خائبة، وقد جرفتها حمّى الموت الزؤام. وفي أيام الصحو الرائعة، كنت أخرج، وأنفرد بنفسي تحت تلك الشمس الجبّارة، فأتخيلني فارساً أمتطي حصاناً مُطهماً، وبيدي سيفي، وبالاخرى رمحي، وأهتف، يفعمني شعور عاصف بزهو الإنتصار: "ألا أيها الجبناء،

الذي رأى الأعماق كلها

نص : هيثم بهنام بردى

في البدء كانت الحكاية
وكان الليل والنهار
ومآسي الإنسان
وكان الإنسان ابن الحكاية
يطوف..
يدخل التخوم والعروق
والصحارى
يعدو..
في فضاء الرب وهضاب الناسوت
يبحث.. يكل.. يغفو..
ثم ينهض من جديد..!
وكان الإنسان يحمل المتاع
سقط المتاع
ويبقى يدور ويدور مثل حصان الرحى
ويحمل شلوه على كاهله
شلو معباً بالسؤال
حتام تبحث..
حتام تطوف..
حتام تحلم..
والفناء مصير الإنسان..!؟
يقف الإنسان عند حافة العالم يتطلع..
ليل.. ريح.. برد..
رمضاء
والشلو يثقل وينتن..،
ينز منه الدود والذباب الأزرق.. و.. و..
والإنسان أبداً يتطلع،
عل بصيصاً يخترم جدار الليل و..
ديجور القبور
لم يبق سوى ضحك،
ضحك كالبكاء
صوت صادر في الفضاء:
سلفك اللدود "شانقبا إمورو" ما حظي بعد إستحواذه على عشبة الحرمل
سوى بمستطيل من التراب الهش..
والنسيس..
يبحث عن طرف الخيط
وسط فوضى الخيوط..
ويبحث عن الشمس
خلف السحاب
ويسحل أنفاسه المتقطعة وهو يحمل شلوه..
ويبقى يدور ويدور..
والرحى تدور..
والسماء تدور..
والليل الطويل ينأى ويغور
والأمل يبقى معلقاً في العيون.
وكما الضوء في الأصيل.. وكما الإرجوان في الغسق..
وكما صرخة الوليد..
تبزغ في الأفق شمس ساطعة..
تبدد ليل الإنسان..
وينز منه الدود والذباب
ويستقيم نسيسه
بعد أن يلقي شلوه
خارج حافة العالم
ويمشي..
بخطى الأطهار نحو الشمس..

قصيدتان

إمضاء الورد، أسقف الشعر

يونادم بنيامين

إمضاء الورد

فوق ياقة بيضاء
لفاتنة
تريد الخاتم الذهبي
وتلوذ كالحوريات
في مجر مليء
بالفوضى والمرجان
تحت قنطرة في الشام
أو أحجار بلون دم لوركا
وغرناطة ترتق ثوب
اسبانيا
المليئة بالسفن
والأشعار
تواريخ المجد العريق
وعشاق البلبل الفتان
والطفل الرضيع
وآياه يشتغل
حارساً لمملكة خرسباد
إمضاء الراتب
بالأبهام
في الطين
في كل حين
تقترب النهايات
تصير بلون النجوم
ترسم أفقاً مليئاً
بالطفولة والذكريات.

أسقف الشعر

الى شاكر مجيد سيفو..
شاعراً
قبل ثلاثين عاماً
ويزيد
زرعنا الحنطة
في سهل "ألقوش"
وقامة من النعناع
في مضيف الدردنيل
وغوطة دمشق
وحضرموت ومكلا
ورحنا مثل رعاة الشياه
نبحث عن عيون
نرجسية
وطرق ندية
ومحارات
وأباريق من ذهب
ونحاس
وما زلنا نبحث:
في تل حسونة
وشيخان..
حتى خيزرانات- دلتا النيل
وابارياق مهشمة مليئة
بعطر البياتي
ورسائل عذبة لم تصل
من سدني من جان دمّو
وحسن النوّاب
ورحنا مثل أطفال
الإبتدائية
نحرث الخطوات
فوق سطح المدرسة
ونرمي أعذاق الأرطاب
للفقراء القادمين فجراً
للصلاة.

من أعلام السريان/ ٤

الأديب اللغوي يوسف يعقوب مسكوني

فؤاد يوسف قزانجي

بدأ حياته عصاميا، إذ كان يتيم الأبوين وقد كفله خاله، وتعلم رغم ظروف الإحتلال في الموصل في الأعوام ١٩١٧-١٩١٨ حيث مسقط رأسه فقد كان طالبا في الدراسة المتوسطة إذ ولد عام ١٩٠٥، وبعد إكماله لدراسته التحق بالدراسة في دار المعلمين الإبتدائية في بغداد وتخرج فيها عام ١٩٢٦ وبعدها عُين معلما وعرف بعلمه وأدبه ودماثته. وبعد بروزه كاديب ومترجم تم نقله الى مكتبة وزارة التربية ثم اصبح مسؤولا عن الترجمة في وزارة التربية حتى تقاعده عام ١٩٦٣. وكان قد عرف كمترجم جيد حينما صدر له كتاب "مدن العراق القديم" عام ١٩٣٢ وبذلك يعد يوسف مسكوني من رواد الترجمة في العراق أمثال "أنيس وزير، وكامل قزانجي" وغيرهما.

دأب يوسف مسكوني على دراسة اللغة العربية وآدابها حتى اتقنها ولم يكتف بذلك بل استمر في اهتمامه باللغة الإنكليزية حتى أجادها كما تعلم اللغة السريانية إذ أن بعض السريان كانوا من اصول عربية نسوا لغتهم الثانية السريانية بعد قرون من الابتعاد عن ثقافتها التي ازدهرت في القرن السابع الميلادي، كما كان مسكوني يستقصي عن المخطوطات العربية ذات الشأن والتي لم تحقق وتنشر، حتى في أسفاره الأدبية كان يبحث عنها في مكتبات "تركيا وإنكلترا" وغيرهما، مما دعاه الى تحقيق أربعة مخطوطات فيما بعد ونشرها، من بينها "الفاضل في صفة الأدب الكامل" للوشاء.

عرف يوسف مسكوني، بأصدقائه المثقفين وكان بيته ومكتبته مفتوحان لهم كما اشتهر بتواضعه الجم الى درجة أن الدكتور "علي كمال" كان يدعوه "بالمسكيني" بدلا من "مسكوني"، وأطلق عليه "جعفر الخليلي" بأنه "المسيحي المسلم حيث سلم الناس من يده ولسانه".

تزوج عام ١٩٣٥ وأنجب ستة أبناء، وانصرف منذ عام ١٩٦٣ الى التأليف والتحقيق، إذ ألف بضعة كتب كما كتب أكثر من مائة مقالة في مختلف الصحف والمجلات العربية. انتخب في عام ١٩٥٥ عضوا في رابطة الأدب العربي الحديث في القاهرة، وكان له مع الرابطة مراسلات ومساجلات. كتب عنه في حياته "جعفر الخليلي ومير بصري وخير الدين الزركلي" أما بعد وفاته فقد أقيم له حفل تأبيني قلما حضى به مثقف آخر لم أر ما يشبهه إلا في وفاة "الكرملي" حيث جرى تشييعه في شارع الرشيد، ومن المشيعين مصطفى جواد وكوركيس عواد وفؤاد سفر وغيرهم من الأعلام. وقد شارك في الحفل شخصيات الدولة وجمع من مثقفي العراق أمثال "إبراهيم السامرائي، كمال السامرائي وعلي كمال"، وأرسل بعض ادباء الأقطار العربية رسائل تعزية تضم الكثير من ذكر مناقب الفقيد وخدمته للأدب العربي من بينهم الأديب الأردني "روكس العزيزي" والأديب العراقي المهاجر "مير البصري" والبيلوغرافي اللبناني الأشهر "يوسف أسعد داغر" وغيرهم.

مؤلفاته

******

أولا: ألف وحقق وترجم عددا من الكتب وهي:

١. "مدن العراق القديمة"، تأليف "دوروثي مكاي": ط١/ ١٩٣٢، ط٢/ ١٩٥٢، ط٣/ ١٩٦١ "ترجمة وتحرير".

٢. "من عبقريات نساء القرن التاسع عشر عند العرب". بغداد: بغداد ط١/ ١٩٤٦، ط٢/ ١٩٤٧ وقد قدم له العلامة "الكرملي".

٣. "سبط إبن التعاويذي"، دراسة أدبية. بغداد: ١٩٥٩.

٤. "تاريخ سنّي ملوك الأرض والأنبياء"، لـ "حمزة بن الحسن الأصفهاني" تحقيق، بيروت: دار مكتبة الحياة ١٩٦١.

٥. "شخصيات القدر"، الشخصيات العربية بالاشتراك مع العلامة "مصطفى جواد". بيروت: ١٩٦٣.

٦. "رسالة يعقوب بن إسحق الكندي في حوادث الجو" تحقيق. بغداد: ١٩٦٥.

٧. "فتح العرب للصين ومعركة طلس أوطلخ"، تأليف "دي. ام. دنلوب". بغداد: ١٩٦٨ ترجمة.

٨. "رسائل في النحو واللغة": أ. "تمام فصيح الكلام" لإبن مارس. ب. "الحدود في النحو" للرمّاني. ج. كتاب "منازل الحروف" للرمّاني أيضا. تحقيق بالاشتراك مع مصطفى جواد أيضا. بغداد: ١٩٦٩.

٩. كتاب "الفاضل في صفة الأدب الكامل"، لـ "محمد بن أحمد بن إسحق" المعروف "بالوشاء". بغداد: جزءان ١٩٧٢.

١٠. في الحكم والأمثال "للوشّاء" تحقيق بالاشتراك مع سالم الآلوسي. بغداد: وزارة الإعلام ١٩٧٣.

ثانيا: كما كتب دراسات ومقالات في المجلات والصحف العربية خاصة "المشرق والرسالة والأديب" وغيرها مما يزيد على مائة مقالة في "التاريخ والأدب والفولكلور" أبرزها:

١. "تصارى كسكر ووواسط قبل الإسلام". مجلة المشرق: ١٩٦٤.

٢. "الألحان والتراتيل الآرامية والعربية" مجلة المشرق: ١٩٦٥.

وقد ألقى الشاعر "حافظ جميل" قصيدة رائعة في رثائه أبكت الحاضرين مؤلفة من ستين بيتا مطلعها:

كم كنت تسقي جراحاتي بلقياكا

وكم تشهّيت طعم الموت لولاكا

كنت الطبيب لنفسي لم تجد بدلاً

من لطف روحك في تطييب مرضاكا

الى أن يقول:

لم يخل يومك في علم تحققه

تعيا وتنكرُ ان الجهدَ أعياكا